Psychometric Properties of the Authenticity Scale in Light of some Psychological Variables among Graduate Students

Dr. Rehab S. Tahoon
Assistant Professor, Department of Psychology
Faculty of Education, University of Sadat City, Egypt
rtahoon285@gmail.com

Received: 6 -8-2024 Revised: 1-9-2024 Accepted: 10 -9-2024
Published: 17-10-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.310307.1718
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_385511.html

Abstract

The current research was interested in studying the psychometric properties of the authenticity scale by examining its validity, reliability, internal consistency, and the extent of its association with some psychological variables. The sample of the current research consisted of (150) postgraduate researchers. The authenticity scale, the self-compassion scale, the mental well-being scale, and the anxiety scale were applied to them. The results revealed: the presence of three factors with a cumulative explained variance ratio of (75.433) using exploratory factor analysis, and confirming the tripartite structure of the authenticity scale using confirmatory factor analysis. The scale enjoyed a good degree of stability using Cronbach's alpha coefficient, where the alpha for the real-life dimension was (0.666), the alpha for the self-alienation dimension was (0.972), and the alpha for the acceptance of the influence of others dimension was (o.936). The results of the current research also showed the presence of statistically significant correlations between the total degree of authenticity and each of the dimensions of self-compassion, the mental well-being variable, and the anxiety variable.

Keywords: *authenticity, general anxiety, self-compassion, mental well-being.*

الخصائص السيكومترية لمقياس الأصالة في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا

د. رحاب سمير عبد الغنى طاحون

استاذ مساعد، قسم علم النفس

كلية التربية، جامعة مدينة السادات، المنوفية، جمهورية مصر العربية

rtahoon285@gmail.com

المستخلص:

اهتم البحث الحالي بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الأصالة وذلك من خلال بحث صدق وثبات والاتساق الداخلى لمقياس الأصالة ومدى ارتباطه بمتغير التعاطف الذاتي ومتغير الرفاهية العقلية ومتغير القلق لدى طلبة الدراسات العليا. تكونت عينة البحث الحالى من (١٥٠) باحثاً وباحثة من طلبة الدراسات العليا. طبق عليها مقياس الأصالة اعداد (Wood et al, 2008)، و مقياس كل من التعاطف الذاتي، و الرفاهية العقلية، و القلق. وقد كشفت النتائج البحث الحالى عن: وجود ثلاثة عوامل بنسبة تباين مفسر تراكمي (٧٥,٤٣٣) باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتأكد من البنية الثلاثية العاملية لمقياس الأصالة باستخدام التحليل العاملي التوكيدى. وتمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث كانت قيمة الفا لبعد الحياة الحقيقة (٠,٦٦٦)، و قيمة ألفا لبعد الاغتراب الذاتي (٠,٩٧٢)، وقيمة الفا لبعد قبول تأثير الآخرين (.٩٣٦٠). كما أظهرت نتائج البحث الحالي عن وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية للأصالة وكل من أبعاد التعاطف الذاتي ومتغير الرفاهية العقلية ومتغير القلق.

الكلمات المفتاحية: الأصالة، القلق العام، التعاطف الذاتي، الرفاهية العقلية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الأصالة في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا

المقدمة

ترتبط سمة الأصالة بمعرفة الفرد لنفسه والتصرف وفقًا لتلك المعرفة. وبالتالي أصبحت ذات أهمية مركزية في علم النفس الايجابي. فالشخصية الأصيلة هي الشخصية العفوية والحرة والإنسانية والإبداعية و الناضجة والشخصية المنتجة والشخصية المتحققة ذاتيًا والشخصية التي تعمل بشكل جيد (Trebješanin, 2001).

ويُنظر إلى الأصالة على أنها الجانب الأساسي للرفاهية (Yalom, 1980)، فهي جوهر الرفاهية والأداء الصحي، وأن الانحراف عن الأصالة ينطوي على زيادة الأمراض النفسية، أي الإضرار بالصحة العقلية للفرد. وتعد الفروق الفردية في الأصالة من العوامل الرئيسية للرفاهية الشخصية (Wood et al., 2008). فأسلوب الحياة الأكثر أصالة يؤدي إلى قدر أقل من التوتر، في حين أن قبول التأثير الخارجي والاغتراب الذاتي قد يؤدي حتى إلى وقوع الأفراد في "المشاكل" وذلك من خلال التحلى بسلوك غير قادر على التكيف أو غير مناسب للذات الحقيقية.

وذكر (Varga ،٢٠١٤) بأن الفرد الأصيل هو الشخص الذي يعيش "وفقًا لرغباته أو دوافعه أو مُثُله أو معتقداته (على عكس دوافع شخص آخر)، والذى يعبر عن هويتها الحقيقية". فالعيش بشكل أصيل لا يخلو من التعقيدات، خاصة في ظل البيئة الاجتماعية الحالية، التي تتطلب في كثير من الأحيان من الأفراد التفاوض حول حدود التعبير الحقيقي عن الذات داخل مجتمع قد لا يوافق على هذا التعبير عن الذات(Guignon, 2008, Wood et al., 2008, Stefan, 2016).

وتمثل الأصالة طريقًا إلى السعادة. فالأشخاص ذوو الأصالة العالية قادرون على التصرف وفقًا لمصالحهم وقيمهم الخاصة. ونتيجة لذلك، فهذه السلوكيات تعزز الرفاهية الذاتية (Medlock, 2012). على العكس من ذلك، فالأشخاص ذوي الأصالة المنخفضة قد يعانوا من صراع داخلى تجاه ما يمتلكوا من أفكار وقيم وبين سلوكياتهم الخارجية التى تحكمها البيئة الاجتماعية، ونتيجة لذلك، فهذه السلوكيات تؤدى الى انخفاض الرفاهية الذاتية (Goldman & Kernis, 2002).

وقد قدم مفهوم الأصالة من خلال روجرز (١٩٦١)، وحدد باريت لينارد (١٩٩٨) نموذج ثلاثي الأبعاد للاصالة على أنها: (أ) الخبرة الأولية للشخص، (ب) ووعيه الرمزي، و (ج) سلوكه الخارجي واتصالاته" . كما قدم وود وآخرون. (Wood et al., 2008) ، نموذجاً بناءًا مقبولًا على نطاق واسع للأصالة، حيث يشير البعد الأول الى الاغتراب الذاتي، والذي يتعلق بعدم التوافق الحتمي بين وعي الشخص وتجاربه الفعلية ، فعدم معرفة الذات أو الشعور بعدم الاتصال بها يدل على اغتراب الذات، فالمعدلات العالية من الاغتراب الذاتي قد يساهم في الإصابة بالأمراض النفسية، في حين أن التطابق بين الذات الحقيقية والادراك الواعي يعكس الارتباط مع الذات. يُطلق على البعدين الثاني والثالث اسم الحياة الأصيلة (الحقيقية) وقبول التأثير الخارجي، على التوالي. فالحياة الحقيقية "تتضمن التصرف والتعبير عن المشاعر بطريقة تتفق مع "الادراك الواعى". وفي المقابل، فإن قبول التأثير الخارجي

"يتضمن مدى قبول الفرد لتأثير الآخرين والاعتقاد بأن على الفرد أن يتوافق مع توقعات الآخرين" أي أن الحياة الحقيقية تتضمن أن يكون الشخص صادقًا مع نفسه في معظم المواقف وأن يعيش وفقًا لقيمه ومعتقداته. وعلى العكس من ذلك، فإن قبول المؤثرات الخارجية يمثل العكس، أي إدخال توقعات الآخرين.

وعن العلاقات الارتباطية بين الأصالة وبعض المتغيرات النفسية: بحث Nartova-Bochaver., al 2021) والتى كشفت نتائجه عن وجود ارتباطاً قوياً بين الأصالة ووجود المعنى. وبحث (Sutton, 2020) التى أظهرت نتائجه عن وجودعلاقة ارتباطية موجبة بين الأصالة والرفاهية النفسية. كما بينت نتائج بحث (Grijak, 2017) عن وجود ارتباط إيجابي بين الاغتراب الذاتي كبعد فرعى من أبعاد الأصالة والتأثير السلبي والضيق النفسي ومؤشر الصحة العقلية، وارتباط سلبي مع التأثير الإيجابي واحترام الذات والرفاهية النفسية. وترتبط الحياة الحقيقية كبعد فرعى من أبعاد الأصالة بعلاقة إيجابية مع التأثير الإيجابي واحترام الذات. أما قبول التأثير الخارجي كبعد فرعى من أبعاد الأصالة له علاقة إيجابية مع الضيق النفسي ومؤشر الصحة العقلية وعلاقة سلبية مع التأثير الإيجابي. وبحث (Goldman& Kernis, 2002) والتى كشفت نتائجه عن وجود ارتباطات قوية بين الأصالة وكل من تقدير الذات والرفاهية الذاتية. كما وجد (Lopez& Rice, 2006) ارتباطات قوية بين الحياة الحقيقية وقبول التأثير الخارجي مع احترام الذات والاكتئاب، ووجد (Hülsheger et al., ٢٠١٣) أن الأشخاص الذين يظهرون الأصالة يعانون من مستويات أقل من الإرهاق العاطفي وزيادة الرضا الوظيفي. كما يرى (Kernis& Goldman, 2006) أن الأصالة تزيد من التقارب والثقة في العلاقات، مما يؤدي إلى تفاعلات اجتماعية أكثر إرضاءً. كما ارتبطت الاصالة بالوحدة ارتباطاً سلبياً (Bryan et al., 2017). ووفقاً ل (Boyraz & Kuhl, 2015) قد نستنتج أن الأصالة هي التي تنبئ بالاجترار (تقليل التفكير المتكرر) وليس العكس. حيث يكون الاجترار ناتجًا عن الشك الذاتي وعدم اليقين الذاتي. وأن عدم اليقين بشأن هوية الفرد والشعور بالضياع في تعريف الذات، يؤدي إلى استكشافات اجترارية (Luyckx et al., 2008). وفي بحث (Gortner et al., ٢٠٠٦) تبين أن التعبير الحقيقي عن الذات أدى إلى تقليل الاجترار. لذلك، فإن الأصالة تساهم في تقليل الاجترار(تقليل التفكير المتكرر) في حين أن عدم الأصالة يؤدي إلى تكثيف الأفكار الاجترارية(الأفكار المتكررة).

وعن ارتباط الأصالة بالقلق، أشارت نتائج (Blomgren& Strååht, 2018) إلى أن الأصالة ترتبط ارتباطاً سالبياً بأعراض القلق والاكتئاب بالإضافة إلى جودة الحياة والرضا عن الحياة، وأن الأفراد الذين لديهم اضطراب في الصحة العقلية يكون لديهم مستويات أقل بكثير من الأصالة. وعن ارتباط الأصالة بالرضا عن الحياة، أظهرت نتائج بحث (Brunell et al., 2010) أن الأصالة ترتبط بشكل إيجابي بالرضا عن الحياة. وفي ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسات والأبحاث السابقة عن علاقة الأصالة بالمتغيرات النفسية المختلفة. ودورها الايجابي تجاه الفرد حول الرفاهية والصحة العقلية والاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة، قامت الباحثة باجراء هذا البحث.

مشكلة البحث

في ظل الحياة، واجهت الباحثة العديد من الشخصيات، فكان منهم الأصيل القليل القادر على اتخاذ القرارات في ضوء قيمه وما ينبع من داخله بعيداً عن ضغوطات الحياة، فيعيش حياة حقيقية أصيلة،

والكثير الذي يغيير قراراته وقيمه وقبول التأثير من الأخرين فيجد نفسه يشعر بالاغتراب عن ذاته ويعيش حياة غير حقيقية، ويعانى من اضطرابات نفسية تعيق حياته، فالشخصية الأصلية هى التى تجعل الفرد قادراً على التغلب على القلق والإرهاق والعصبية Sheldon)ا (et al., 1997 ، وزيادة الرضا عن الحياة وتفاعلات اجتماعية سوية(Boyraz et al ., 2014).

وكشفت نتائج بحث (Sutton, 2020; Grijak, 2017) عن أن الأصالة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بـتقدير الذات، والرفاهية النفسية ومؤشر الصحة العقلية. ويرتبط مقياس الاغتراب الذاتي الفرعي من مقياس الأصالة ارتباطًا إيجابيًا بالتأثير السلبي، والضائقة النفسية ومؤشر الصحة العقلية، وارتباطًا سلبيًا بالتأثير الإيجابي، وتقدير الذات، والرفاهية النفسية. نظرًا لأن هذا الجانب من الأصالة، الاغتراب الذاتي يعني عدم تطابق بين الوعي الادراكى والخبرة الفعلية (الذات الحقيقية، بما في ذلك الحالات النفسية الفعلية والعواطف والمعتقدات). وأن التوافق التام بين جوانب الخبرة هذه غير ممكن أبدًا، فإن انخفاض احترام الذات والرفاهية النفسية، أي الضائقة النفسية العالية، يساهم بالتأكيد في زيادة الشعور بالاغتراب الذاتي. كما وجد (Lopez& Rice, 2006) ارتباطات قوية بين الحياة الحقيقية وقبول التأثير الخارجي مع القلق والرضا عن الحياة، أي أن الأشخاص الذين يظهرون مستويات أعلي للأصالة نجدهم أقل في مستوى القلق وارتفاع في مستوى الرضا الحياتى .

إن التعاطف مع الذات ينبع من التعاطف الذي يظهر تجاه الذات عندما يواجه الفرد تجربة صعبة (Neff, 2003). ويتألف التعاطف مع الذات من ثلاثة مكونات مترابطة: (أ) اللطف مع الذات، وهو ميل الفرد إلى تطبيق موقف حنون وعطوف، بدلاً من الحكم على الآخرين، تجاه التجارب الصعبة (ب) الإنسانية المشتركة، وهو الاعتراف بأن ارتكاب الأخطاء هو من "الخصائص البشرية" فقط وأن معاناة الفرد مشتركة مع الآخرين؛ و(ج) اليقظة، أي مواجهة فشل الفرد ومراقبة آلامه بتوازن، أي إن الأشخاص الذين يتمتعون بالتعاطف مع الذات يدركون تجاربهم (سواء كانت إيجابية أو سلبية)، ويدركون أن الآخرين يشاركونهم تجاربهم، ويتعاملون مع النكسات والإخفاقات بهدوء وقبول نسبيين.

وتشير نتائج بحث (Werner et al., 2012) إلى أن توجيه التعاطف نحو الذات في مواجهة انتكاسة أو خطأ أو فشل يميل إلى تقليل خوف الأفراد من التقييم السلبي، وزيادة تفاؤل الأفراد (Neff & Vonk, 2009). كما يساعد التعاطف مع الذات في تمهيد الطريق نحو مشاعر ذاتية من الأصالة. من هنا جاء السؤال الرئيس للبحث الحالي كما يلي، ما هى الخصائص السيكومترية لمقياس الأصالة لدى طلبة الدراسات العليا؟. ويتفرع من هذا التسؤل التساؤلات التالية:

١- ما هى درجة الصدق التى يتمتع بها مقياس الأصالة؟
٢- ما هى درجة الثبات التى يتمتع بها مقياس الأصالة؟
٣- ما هى درجة الاتساق الداخلى التى يتمتع بها مقياس الأصالة؟
٤- هل توجد فروق احصائيا بين الذكور والاناث على أبعاد مقياس الأصالة والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة البحث؟
٥- ما العلاقة بين أبعاد مقياس الأصالة وكل من مقياس التعاطف الذاتى ومقياس الرفاهية العقلية ومقياس القلق العام؟

أهداف البحث: تضمنت أهداف البحث الحالي التالي:

١- التعرف على درجة صدق مقياس الأصالة.
٢- التعرف على درجة ثبات مقياس الأصالة.
٣- التعرف على درجة الاتساق الداخلي لمقياس الأصالة.
٤- التعرف على الفروق الاحصائية على أبعاد الأصالة في ضوء الجنس.
٥- التعرف على العلاقات الارتباطية بين مقياس الأصالة ومتغيرات البحث.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

١. توجيه أنظار الدارسين الي متغير الأصالة ودوره الفعالة في حياة الأشخاص.
٢. تقديم مقاييس تتمتع بدرجة صدق وثبات واتساق داخلي بتقدير جيد جداً يمكن الاعتماد عليهم في الدراسات والابحاث المستقبلية.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

الأصالة " انشاء الفرد ما يعبر عنه دون أن يكون منقولا عن الأخرين، والتعبير عن الذات الحقيقة، واتخاذ قرارات واجراء افعال تعبر عن الذات والقيم والمعتقدات على الرغم من اى ظروف خارجية تحيط به، تتكون من ثلاثة أبعاد كما يلي وفقا (Wood et al., 2008):

الحياة الحقيقية: ويشيرإلى أي مدى يضبط الشخص سلوكه وعواطفه مع معتقداته وقيمه وحالاته النفسية الفعلية، وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على هذا المقياس الفرعى من مقياس الأصالة.

قبول التأثير الخارجي : ويتضمن اعتقاد الطالب بأنه يجب عليه التوافق مع توقعات الآخرين، وقبوله لتأثير الآخرين، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على هذا المقياس الفرعى من مقياس الأصالة.

الاغتراب عن الذات : ويتضمن مدى انخفاض درجة معرفة الطالب لنفسه وقيمه ومعتقداته، ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على هذا المقياس الفرعى من مقياس الأصالة، إن بعد الحياة الحقيقية :هو مؤشر إيجابي على الأصالة، أما المقياسان الفرعيان الآخران فهما مؤشران سلبيان على الأصالة.

التعاطف الذاتى : "وسيلة تكيفية للذات عندما نفكر في أوجه القصور الشخصية أو مواقف الحياة الصعبة". ويقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك، حيث ينقسم هذا المقياس إلى:

- **اللطف الذاتي** يشير إلى القدرة على التعامل مع الذات بالرعاية بدلاً من الحكم الذاتي القاسي ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.

- **الحكم الذاتي** يشير إلى ميل المرء إلى الحكم بقسوة بسبب أوجه القصور الشخصية ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **الإنسانية المشتركة** تنطوي على الشعور بالإنسانية المشتركة مع الاعتراف بأن النقص هو جانب مشترك من تجربة الإنسانية بدلاً من الشعور بالعزلة بسبب الإخفاقات ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **العزلة** إحساس الفرد بالوحدة بسبب التحديات والصعوبات الشخصية ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **اليقظة الذهنية** وهي إدراك أفكارنا السلبية ومشاعرنا التي يتم التعامل معها بشكل متوازن ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد.
- **الإفراط في التعريف** السرد السلبي للفرد عن نفسه وتجربة حياته ويقاس هذا البعد من خلال الدرجة الكلية للطالب على هذا البعد (رحاب طاحون، ٢٠٢٠).

الرفاهية العقلية:

"حالة ذهنية إيجابية ومستدامة تسمح للأفراد والجماعات والأمم بالازدهار والتقدم، وتقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك (رحاب طاحون، ٢٠٢٠).

القلق العام:

" شعور ينتاب الشخص عندما لا يستطيع تحقيق أهدافه وطموحات" ويقاس اجرائياً بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على المقياس المعد لذلك"(رحاب طاحون، ٢٠٢١).

محددات البحث: تضمنت محددات البحث الحالى التالي:

١- المحددات المكانية: تم الاعتماد على التطبيق الالكترونى لمقياس الأصالة ومقياس التعاطف مع الذات ومقياس الرفاهية العقلية ومقياس القلق العام.
٢- المحددات الزمانية: تم التطبيق في عام ٢٠٢٤.
٣- المحددات المنهجية، وتضمنت المحددات المنهجية التالية:

- محددات بشرية: تكونت من (١٥٠) باحثاً من الدراسات العليا، بواقع عدد (٢٥) باحثاً بمتوسط عمرى قدره (33.44)، وانحراف معيارى قدره(6.070)، وعدد (125) باحثة بمتوسط عمرى قدره (٢٧,٤٧)، وانحراف معيارى قدره (٧,٤٣٥).
- الأدوات: تم ترجمة وتقنين مقياس الأصالة اعداد: (Wood et al., 2008). ومقياس التعاطف الذاتي، ومقياس الرفاهية العقلية، ومقياس القلق العام: ترجمة وتعريب رحاب طاحون (٢٠٢١ ، ٢٠٢٢).
- المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطى .
- الأساليب الاحصائية: تنوعت الأساليب الإحصائية التى تم استخدمتها وفقاً لنوع المعالجة وطبيعة البيانات ومن هذه الأساليب:

- معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلى بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى اليها هذه الفقرات، وكذلك الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.
- التحليل العاملى الاستكشافى لمقياس الأصالة، وذلك للكشف عن العوامل التى تتشبع عليها الفقرات.
- التحليل العاملى التوكيدى، للتأكد من البنية العاملية لمقياس الأصالة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس الأصالة.
- اختبار ت للعينات غير المرتبطة (Independent Samples T Test) لايجاد الفروق بين الذكور والاناث على ابعاد مقياس الأصالة.

فروض البحث: تم صياغة فروض البحث على النحو التالى:

١- يتمتع مقياس الأصالة بصدق البنية العاملية.
٢- يتمتع مقياس الأصالة بدرجة ثبات جيدة.
٣- يتمتع مقياس الأصالة بدرجة اتساق داخلى جيد.
٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على أبعاد مقياس الأصالة والدرجة الكلية للمقياس.
٥- توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الأصالة وكل من التعاطف الذاتي والرفاهية العقلية والقلق العام .

منهجية البحث: يتناول البحث الحالى الاجراءات التالية:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى، حيث يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفًا دقيقًا، وتحليلها وإيجاد الارتباطات بينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى استنتاجات تزيد من رصيد المعرفة عن الموضوع.

عينة البحث: وقد إنقسمت العينة إلى:

- **العينة الأولية** وتكونت من (٧٩) باحثاً، بواقع عدد (١٣) باحثاً بمتوسط عمرى قدره (35.39)، وانحراف معيارى قدره(6.83)، وعدد (66) باحثة بمتوسط عمرى قدره (٢٩,٦٥)، وانحراف معيارى قدره(٧,٥٠). بهدف التحقق من دلالات الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الأصالة.
- **عينة البحث الأساسية**: تكونت من (١٥٠) باحثاً من الدراسات العليا، بواقع عدد (٢٥) باحثاً بمتوسط عمرى قدره (33.44)، وانحراف معيارى قدره(6.070)، وعدد (125) باحثة بمتوسط عمرى قدره (٢٧,٤٧)، وانحراف معيارى قدره (٧,٤٣٥).

أدوات البحث: تم الاعتماد على الادوات التالية:

١- **مقياس الأصالة** اعداد: (Wood et al., 2008) ترجمة وتعريب الباحثة
٢- **مقياس التعاطف الذاتى:** ترجمة وتعريب رحاب طاحون (٢٠٢٠).
٣- **مقياس الرفاهية العقلية:** ترجمة وتعريب رحاب طاحون (٢٠٢٠).
٤- **مقياس القلق العام** اعداد: **Spitzer, Kroenke, Williams & Lowe (2006)** ، ترجمة وتعريب (رحاب طاحون، 2021)،

ادوات البحث :

١- **مقياس الأصالة: تم استخدام مقياس الأصالة الذي قام ببناؤه وود وزملاءه (Wood et al., 2008)** ، قامت الباحثة بترجمة مقياس الأصالة للغة العربية، والتحقق من سلامة الترجمة عن طريق عرضها على متخصصين فى اللغة الانجليزية. ثم عرض الصيغة العربية على متخصصين فى الغة العربية للتحقق من دقة صياغتها. وعرضها على السادة المحكمين فى قسم علم النفس. ثم تعديلها لتطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية للكشف عن دلالات الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الأصالة. بالنسبة لآراء المحكمين تراوحت نسبة الاتفاق حول دقة الصياغة للعبارات ومدى ملائمتها للمقياس التى تنتمى إليه (٩٠%- ١٠٠%)، تم تعديل بعض الفقرات كما فى الجدول (١) التالى:

جدول(١)
بيان بالفقرات قبل وبعد التعديل وفقاً للآراء المحكمين

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
أنا أتأثر بشدة بآراء الآخرين	أفعالي ووجهات نظري تتغير حسب آراء الآخرين
أنا غريب عن نفسي	أشعر وكأنني بعيد عن "ذاتي الحقيقية

وتكون المقياس من ١٢ فقرة، وطُلب من العينة تقديم تقييم شخصي لمدى وصف كل فقرة لهم - من ١ (لا يصفني على الإطلاق) إلى ٧ (يصفني جيدًا) والتي يتم جمعها للوصول إلى الدرجة الإجمالية لكل مقياس فرعي. وتم عكس درجات العناصر الموجودة في المقياسين الفرعيين للاغتراب الذاتي وقبول التأثير الخارجي، بحيث يمكن استخدام النتيجة الإجمالية للمقياس بأكمله. ويتكون المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية هي: العيش الحقيقي (٤ فقرات)، وقبول التأثير الخارجي (٤ فقرات)، والاغتراب عن الذات (٤ فقرات).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأصالة :

لتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس الاصلي، قام معد المقياس (Wood, et al 2008) بحساب الثبات من خلال حساب معاملات كرونباخ ألفا فكانت كما يلي:(69. = α للحياة الحقيقية)، و(α 78. = لقبول التأثير الخارجي)، و(78. = α للاغتراب الذاتي). وكذلك طريقة اعادة الاختبار لحساب الثبات كما يلي : تراوحت معاملات الاختبار وإعادة الاختبار على فترات أسبوعين وأربعة أسابيع من r 0.78 = إلى 0.84

الخصائص السيكومترية لمقياس الأصالة: في ضوء البحث الحالي، تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٧٩) باحثاً لحساب صدقه وثباته وجاءت النتائج كما يلي:

اولا صدق المقياس

صدق البناء العاملى: تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافى لقياس الأصالة، ففى التحليل العاملى الاستكشافى تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling بعد التدوير بطريقة فاريماكس Varimax مع إتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن أكبر من (١,٠) (**بدر محمد الأنصارى، ٢٠٠٢، ٧٢٢**)، كما أن محك جوهرية تشبع الفقرات بالعوامل أكبر من (٠,٣٥)، ومحك جوهرية العامل هو إحتوائه على ثلاثة فقرات على الأقل حيث أنها تعد بمثابة معيار له إستقرار وقابل للتكرار (**أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠١١، ١١٢- ١١٤**)، وفيما يلى يوضح جدول (٢) قيم تشعبات فقرات مقياس الأصالة فى ضوء العوامل المستكشفة من التحليل العاملى الاستكشافى، وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسر التراكمى لكل عامل.

جدول (٢)

تشبعات فقرات المقياس على الأصالة الناتجة من التحليل العاملى الاستكشافى

المقياس	الحياة الحقيقية (العامل الثالث)	قبول التاثير الخارجي (العامل الثاني)	الاغتراب الذاتى (العامل الاول)	الفقرات
الأصالة			.935٠	أبدو وكأنني غريب عن نفسي
			.921٠	أشعر وكأنني بعيد عن "ذاتي الحقيقية"
			.918٠	أشعر وكأنني لا أعرف نفسي جيدًا بما فيه الكفاية
			.916٠	لا أعرف ما أشعر به حقًا
		.894٠		أشعر أنني بحاجة إلى القيام بما يتوقعه الآخرون مني
		.885٠		أفعالي ووجهات نظري تتغير حسب آراء الآخرين
		.882٠		عادةً أفعل ما يطلبه مني الآخرون
		.866٠		الأشخاص الآخرون يؤثرون علي بشكل كبير
	.786٠			أنا صادق مع نفسي في معظم المواقف
	.764٠			أنا أقف إلى جانب ما أؤمن به
	.746٠			أعتقد أنه من الأفضل أن تكون على طبيعتك بدلاً من أن تكون مشهورًا
	.529٠			أعيش وفقا لقيمي ومعتقداتي
الجذر الكامن	1.807	2.096	5.149	
نسبة التباين المفسر	15.058	17.467	42.907	
التباين المفسر التراكمى	75.433	60.375	42.907	

يتبين من نتائج جدول (٢) السابق وجود ثلاثة عوامل بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى، وارتفاع قيم تشبعات الفقرات بالعوامل التى تنتمى إليها، حيث لم تقل قيم هذه التشبعات عن (0.35) على أقل تقدير، حيث تراوحت قيم تشبعات فقرات العامل الاول ما بين (0.916 – 0.935)، كما بلغ قيمة الجذر الكامن له (5.149)، وفسر نسبة (42.907) من التباين الكلى (75.43)، وسمى هذا العامل فى ضوء أعلى مضمون الفقرة التى تحتوى على أعلى تشبع ب (**الاغتراب الذاتي**) ، أما بالنسبة للعامل الثانى فكانت تشبعات الفقرات لم تقل عن (0.35) حيث بلغت القيم ما بين (٠,٨٦٦- ٠,٨٩٤)، وبلغ قيمة الجذر الكامن له (2.096)، كما أنه فسر بنسبة (17.467) من التباين الكلى، وسمى هذا العامل ب (**قبول التأثير الخارجي**)، كما تراوحت قيم تشبعات فقرات العامل الثالث ما بين (0.529 – 0.746) ، وكان قيمة الجذر الكامن له (1.807)، وفسر بنسبة (15.058) من التباين الكلى، وسمى هذا العامل ب (**الحياة الحقيقية**).

الثبات : تم الاعتماد على ألفا كرونباخ، حيث تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، ويوضح جدول (٣) التالى قيم معاملات الثبات لفقرات مقياس الأصالة.

جدول (٣)

قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد مقياس الأصالة

المقياس	الأبعاد	رقم الفقرة	ألفا كرونباخ إذا تم حذف الفقرة
الأصالة	قبول التاثير الخارجي ألفا الكلية لهذا البعد = ٠.934	1	0.925
		٢	0.911
		٣	0.911
		٤	0.907
	الحياة الحقيقية ألفا الكلية لهذا البعد = 0.761	٥	0.721
		٦	0.673
		٧	0.657
		٨	0.760
	الاغتراب الذاتى ألفا الكلية لهذا البعد = 0.962	٩	0.955
		١٠	0.956
		١١	0.938
		١٢	0.951

يتضح من نتائج جدول (3) السابق إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات أبعاد المقياس ، حيث تراوحت قيمتها من (٠.907) إلى (٠.925) لبعد قبول التاثير الخارجي، وهذة القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للبعد والتى بلغت (0.934)، كما بلغت قيم ألفا لفقرات بعد الحياة الحقيقية ما بين (٠.657) إلى (٠.760) ، وهذة القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للبعد والتى بلغت (0.761)، وبلغت قيم ألفا لفقرات بعد الاغتراب الذاتي ما بين (٠.938) إلى (٠.956) ، وهذة القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للبعد والتى بلغت (0.962)، فيشير هذا إلى أن فقرات مقياس الأصالة قد تمتع بثبات جيد.

الاتساق الداخلى، تم الاعتماد على معامل الإرتباط ، ويوضح جدول (٤) التالى قيم معاملات الإرتباط لفقرات مقياس الأصالة والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه هذه الفقرات، ومعامل الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

الاتساق الداخلى لفقرات مقياس الأصالة والدرجة الكلية لبعدها ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد التى تنتمى اليه	معامل ارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس
قبول التأثير الخارجي	١	٠.891**	٠.838**
	٢	٠.916**	
	٣	٠.923**	
	٤	٠.927**	
الحياة الحقيقية	٥	٠.702**	٠.336**
	٦	٠.751**	
	٧	٠.770**	
	٨	٠.627**	
الاغتراب الذاتي	٩	٠.937**	٠.839**
	١٠	٠.938**	
	١١	٠.970**	
	١٢	٠.948**	

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة إحصائياً عند مستطوى دلالة ٠,٠١**

يتضح من نتائج جدول (٤) السابق أن قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠,٦٢٧) للفقرة ٨ فى بعد الحياة الحقيقة و(٠,٩٧٠) للفقرة ١١ فى بعد الاغتراب الذاتي، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس الأصالة بأبعادها. كما يتضح من نتائج جدول (٤) السابق أن قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية هى (0.838) لبعد قبول التاثير الخارجي، و(٠,٣٣٦) لبعد الحياة الحقيقية، و(٠,٨٣٩) لبعد الاغتراب الذاتي، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

٢ – مقياس التعاطف الذاتي

تم استخدام مقياس التعاطف الذاتي من اعداد(Neff (2003a، ترجمة وتعريب رحاب طاحون (٢٠٢٠)، حيث تكون هذا المقياس من (٢٦) فقرات من نوع ليكرت الخماسي قريبًا أبدًا= ١ إلى تقريبًا دائما = ٥. يتكون هذا المقياس من ستة أبعاد فرعية هما : اللطف الذاتي ، واليقظة العقلية، والإنسانية المشتركة، والعزلة ، والحكم الذاتي والإفراط في التعريف. بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس فى صورته المعربة بالنسبة لقيم الثبات فجاءت مرتفعة كالتالي: بعد الانسانية المشتركة (معامل ألفا بلغت (٠,٧١٤)، كما بلغت قيمة ألفا لبعد اللطف الذاتى (٠,٦٣)، وبلغت قيمة ألفا لبعد اليقظة (٠,٤٦)، بينما

بلغت قيمة ألفا لبعد الحكم الذاتى (٠,٦٢٧)، وبلغت قيمة ألفا لبعد التعريف المفرط فى تحديد الهوية (٠,٦٦٦)، وأخيرا بعد العزلة فقد بلغت قيمة ألفا (٠,٥٣٦). وبالنسبة لقيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات بعد الانسانية المشتركة قد تراوحت ما بين (٠,٦١٣) و(٠,٧٥٩)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٧١٥)، أما بالنسبة لبعد اللطف الذاتى فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٦٠٣) و(٠,٦٥٩)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٨١٥)، بينما بعد اليقظة فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٥٦٢) و(٠,٦٤٦) ، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٧٤٩)، وبعد الحكم الذاتى فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٥٩٧) و(٠,٦٧٩)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٧٧٨)، أما بالنسبة لبعد التعريف المفرط فى تحديد الهوية فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٦٠١) و(٠,٧٥٦)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٦٦٣)، بينما بعد العزلة فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٥٥٦) و(٠,٦٧٢)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٦٢٨) مما يدل على تمتع مقياس التعاطف الذاتى باتساق داخلى مناسب. **الخصائص السيكومترية لمقياس التعاطف الذاتي في ضوء** البحث الحالى: جاءت قيمة ألفا لبعد الانسانية المشتركة (٠,٩٤٢)، وبلغت قيمة ألفا لبعد اللطف الذاتى (٠,٩٥١)، وبلغت قيمة ألفا لبعد اليقظة (٠,٩٢٢)، بينما بلغت قيمة ألفا لبعد الحكم الذاتي (٠,٩٤٠)، وبلغت قيمة ألفا لبعد التعريف المفرط فى تحديد الهوية (٠,٩٥١)، وأخيرا بعد العزلة فقد بلغت قيمة ألفا (٠,٩٤٩). وبالنسبة لقيم معاملات الإرتباط الخاصة بالفقرات والدرجة الكلية لبعد الانسانية المشتركة قد تراوحت ما بين (٠,٩١٨) و(٠,٩٣٢)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٢٣)، أما بالنسبة لبعد اللطف الذاتى فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٨٨٥) و(٠,٩٣٦)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٥٦٦)، بينما بعد اليقظة فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٨٩٣) و(٠,٩١٦) ، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٥٦٠)، وبعد الحكم الذاتى فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٨٦٧) و(٠,٩٢٥)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٦٨٣)، أما بالنسبة لبعد التعريف المفرط فى تحديد الهوية فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٩٢٣) و(٠,٩٥٧)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٦٧٩)، بينما بعد العزلة فتراوحت قيم معاملات ارتباط فقراتها بدرجة البعد ما بين (٠,٨٩٧) و(٠,٩٤٩)، ودرجة ارتباط البعد بالدرجة الكلية كانت (٠,٥٨١) مما يدل على تمتع مقياس التعاطف الذاتى باتساق داخلى مناسب.

٣ - مقياس الرفاهية العقلية: تم استخدام مقياس الرفاهية العقلية اعداد (Tennant et al., 2007) ترجمة وتعريب رحاب طاحون (٢٠٢٠)، حيث تكون هذا المقياس من ١٤ فقرة، تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات هذا المقياس. بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس فى صورته المعربة بالنسبة لقيم الثبات فجاءت مرتفعة كالتالي قيمة كرونباخ ألفا ($\alpha = 0.93$). وبالنسبة للاتساق الداخلى فتراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الرفاهية العقلية ما بين (٠,٦٦٨) و(٠,٧٨٧). بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء البحث الحالي جاءت كالتالى: قيمة ألفا ($\alpha = 0.95$). وبالنسبة للاتساق الداخلى فتراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس الرفاهية العقلية والدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠.677) و(٠.859).

٤ ـ مقياس القلق العام:

تم استخدام مقياس القلق العام اعداد Spitzer, Kroenke, Williams & Lowe (2006) ترجمة وتعريب رحاب طاحون (٢٠٢١)، حيث تكون هذا المقياس من (٧) فقرات من نوع ليكرت الرباعى الذى تراوح ما بين ٠= لا على الاطلاق الى ٣= كل يوم تقريباً، بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس فى صورته المعربة أظهر التحليل العاملى الاستكشافى عامل واحد يفسر نسبة٦٥% من التباين المفسر التراكمى، حيث تراوحت تشبعات الفقرات السبعة على هذا العامل ما بين (٠,٧٨-٠,٨٦). كما تم التأكد من البنية العاملية باستخدام التحليل العاملى التوكيدى وجاءت قيم المطابقة جيدة مما يؤكد على البنية العاملية الاحادية للمقياس. كان الثبات للمقياس مرتفعاً حيث بلغت قيمة كرونباخ الفا = ٠,٩١. وبالنسبة لقيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس وارتباطها ببعضها البعض قد تراوحت ما بين (0.481) الى (0.677)، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة، كما أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (0.786 إلى 0.856) وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس القلق العام بالدرجة الكلية للمقياس. بناء عليه تمتع مقياس القلق العام باتساق داخلى مناسب. **بالنسبة للخصائص السيكومترية للمقياس** في ضوء البحث الحالي جاءت قيمة ألفا (α = 0.975). وبالنسبة للاتساق الداخلى فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.907) و(٠.956).

التحقق من صحة فروض البحث ومناقشتها:

تم عرض نتائج فروض البحث وتحليلاتها، واختبار الفروض، حيث تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS الإصدار رقم (٢٣)، وبرنامج AMOS الإصدار رقم (٢١). واستخدام أساليب التحليل الإحصائية المناسبة، كما يلى:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن " يتمتع مقياس الأصالة بدرجة صدق جيدة لدى طلبة الدراسات العليا، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على التحليل العاملى التوكيدى لقياس صدق مقياس الأصالة، والتأكد من البنية العاملية للمقياس، ومدى مطابقة نموذج المقياس الرباعى للبيانات البحث الأساسية، ويبين ذلك الشكل (١) التالى:

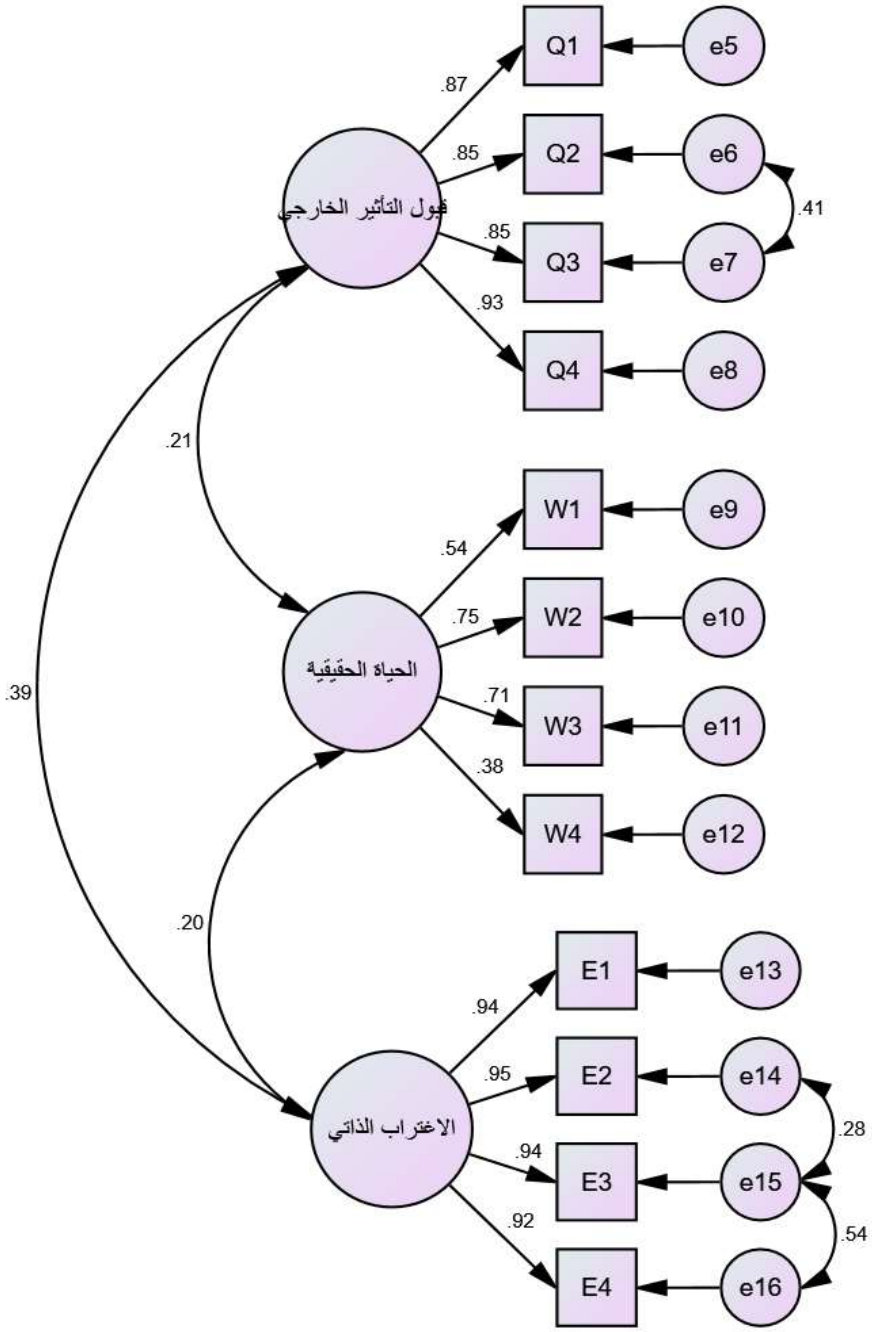

شكل (١)
نموذج التحليل العاملى التوكيدى لمقياس الأصالة

بالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس الأصالة على العينة الاساسية فكانت جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (59.906) وكانت غير دالة عند مستوى دلالة بدرجة حرية (٤٨)، وأيضا بلغت نسبة (مربع كاي/ درجات الحرية) (1.248)، وبلغ الجذر التربيعى لمتوسط خطأ الإقتراب (RMSEA) (0.041)، كما بلغ قيمة مؤشر الملائمة المعيارى (NFI) (962) ، وقيمة مؤشر الملائمة اللا معيارى(TLI) (989) ، وقيمة مؤشر الملائمة التزايدى (IFI) (992)، وقيمة مؤشر الملائمة المقارن (CFI) (992)، وجاءت قيم المطابقة أعلى من (0,95)، وجميع هذه المؤشرات تدل على تمتع

نموذج التحليل العاملى التوكيدى بدرجة عالية من المطابقة لبيانات مقياس الأصالة، والجدول (٥) التالى يوضح تشبع الفقرات على العامل أو البعد التى تنتمى إليه.

جدول (٥)
التشبعات المعيارية لفقرات المقياس على العوامل الاربعة الناتجة من التحليل العاملى التوكيدى

البعد	رقم الفقرة	التشبع
قبول التاثير الخارجي	١	٠.875
	٢	٠.853
	٣	٠.852
	٤	٠.927
الحياة الحقيقية	٥	٠.542
	٦	٠.755
	٧	٠.706
	٨	٠.382
الاغتراب الذاتى	٩	٠.942
	١٠	٠.953
	١١	٠.943
	١٢	٠.918

يتبين من نتائج جدول (٥) السابق تشبعات مقبولة للفقرات المعدة للمقياس على العامل أو البعد الذى تنتمي إليه، حيث تراوحت درجة التشبع من (٠.382) للفقرة رقم (8) لبعد **الحياة الحقيقية** إلى (٠.953) للفقرة رقم (10) لبعد **الاغتراب الذاتي**.

ينص الفرض الثانى على أن " يتمتع مقياس الأصالة بدرجة ثبات جيدة لدى طلبة الدراسات العليا، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على:

ألفا كرونباخ : تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، ويوضح جدول (٦) التالى قيم معاملات الثبات لفقرات مقياس الأصالة.

جدول (٦)
قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد مقياس الأصالة

المقياس	الأبعاد	رقم الفقرة	ألفا كرونباخ إذا تم حذف الفقرة
الأصالة	قبول التاثير الخارجي ألفا لهذا البعد = ٠.936	1	0.924
		٢	0.916
		٣	0.913
		٤	0.913
	الحياة الحقيقية ألفا لهذا البعد = 0.666	٥	0.619
		٦	0.515
		٧	0.548
		٨	0.665

المقياس	الأبعاد	رقم الفقرة	ألفا كرونباخ إذا تم حذف الفقرة
	الاغتراب الذاتى ألفا لهذا البعد = 0.972	٩	0.969
		١٠	0.963
		١١	0.956
		١٢	0.966

يتضح من نتائج جدول (٦) السابق إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات أبعاد المقياس ، حيث تراوحت قيمتها من (٠.913) إلى (٠.924) لبعد قبول التاثير الخارجي، وهذة القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للبعد والتى بلغت (0.936)، كما بلغت قيم ألفا لفقرات بعد الحياة الحقيقية ما بين (٠.515) إلى (٠.665) ، وهذة القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للبعد والتى بلغت (0.666)، وبلغت قيم ألفا لفقرات بعد الاغتراب الذاتي ما بين (٠.956) إلى (٠.969) ، وهذة القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للبعد والتى بلغت (0.972)، فيشير هذا إلى أن فقرات مقياس الأصالة قد تمتع بثبات جيد.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن " يتمتع مقياس الأصالة بدرجة اتساق داخلى جيد لدى طلبة الدراسات العليا ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على معامل الإرتباط ، ويوضح جدول (٧) التالى قيم معاملات الإرتباط لفقرات مقياس الأصالة والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه هذه الفقرات، ومعامل الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)
الاتساق الداخلى لفقرات مقياس الأصالة والدرجة الكلية لبعدها ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد التى تنتمى اليه	معامل ارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس
قبول التأثير الخارجي	١	٠.907**	٠.767**
	٢	٠.916**	
	٣	٠.924**	
	٤	٠.922**	
الحياة الحقيقية	٥	٠.666**	٠.392**
	٦	٠.778**	
	٧	٠.751**	
	٨	٠.653**	
الاغتراب الذاتي	٩	٠.950**	٠.834**
	١٠	٠.964**	
	١١	٠.976**	
	١٢	٠.955**	

يتضح من نتائج جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (٠,٦٥٣) للفقرة ٨ فى بعد الحياة الحقيقة و(٠,٩٧٦) للفقرة ١١ فى بعد الاغتراب الذاتي، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس الأصالة بأبعادها. كما يتضح من نتائج جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية هى (٠,٧٦٧) لبعد قبول التاثير الخارجي، و(٠,٣٩٢) لبعد الحياة الحقيقية، و(٠,٨٣٤) لبعد الاغتراب الذاتي، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

نتائج الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أن "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على أبعاد مقياس الأصالة"، وللتحقق من هذا الفرض تم الاعتماد على اختبار ت للعينات غير المرتبطة (Independent Samples T Test) لبيان الفروق بين الذكور والاناث على هذه الأبعاد، وفيما يلى توضيح ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لبيان الفروق بين الذكور والاناث على أبعاد متغير الأصالة (ن= ١٥٠)

المتغير	الأبعاد	النوع	المتوسط	الإنحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأصالة	قبول التأثير الخارجي	ذكور	10.84	3.197	.639	148	-1.521	غير دالة
		اناث	12.11	3.925	.351			
	الحياة الحقيقية	ذكور	18.60	1.443	.289	148	٠.756	غير دالة
		اناث	18.36	1.450	.130			
	الاغتراب الذاتي	ذكور	14.40	4.052	.810	148	1.141	غير دالة
		اناث	13.25	4.709	.421			
	الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	43.8400	5.19359	1.0387	148	٠.074	غير دالة
		اناث	43.7200	7.73200	.69157			

يتضح من نتائج جدول (٨) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث على أبعاد متغير الأصالة والدرجة الكلية للمقياس. وتتفق نتائج البحث الحالى (Wenzel and Lucas-Thompson, 2012; Satici et al., 2013)، وتختلف نتائج البحث الحالى مع (Harter et al., 1998; Smolak & Munstertieger, 2002; Lopez& Rice , 2006; Theran, 2011)، من حيث وجود فروقًا بين الجنسين في الأصالة. كما وجد Bardadymov (٢٠١٢) أن المراهقين الذكور يقبلون التأثير الخارجي أعلى مقارنة بالإناث. وان كان ممكن يكون بسبب أن الناس لا يكونون صادقين إلا في سن مبكرة، وأن الأصالة تضيع بسبب قبول التأثيرات الخارجية. وفي غياب البيانات الموثوقة والمستقرة فيما يتعلق باتجاهات العمر والاختلافات بين الجنسين في الأصالة. بينما أظهر نتائج بحث (Robinson et al., 2013) أن الإناث أعلى من مستوى الذكور في بعد الحياة الحقيقية (الأصيلة).

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أن " توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد مقياس الأصالة وكل من التعاطف الذاتي والرفاهية العقلية والقلق العام. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون (ر) بين الاستجابات على مقياس الأصالة وكل من التعاطف الذاتي والرفاهية العقلية والقلق العام، ويوضح جدول (٩) التالى نتائج قيم معاملات الارتباط.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين أبعاد متغير الأصالة وكل من التعاطف الذاتي والرفاهية العقلية والقلق العام

المقياس	البعد	اللطف الذاتى	اليقظة	الحكم الذاتى	التعريف المفرط	العزلة	الرفاهية العقلية	القلق
الأصالة	قبول التاثير الخارجي					0.249**		-0.205*
	الحياة الحقيقة			0.199*				
	الاغتراب الذاتى	0.305**	0.180*	0.432**	0.354**	0.508**	0.439**	-0.502**
الدرجة الكلية للاصالة		0.241**		0.354**	0.304**	0.468**	0.381**	-0.448**

* دالة عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

كشفت نتائج الجدول (٩) السابق عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعد قبول التأثير الخارجي كبعد فرعي من أبعاد الأصالة والعزلة كبعد فرعى من أبعاد التعاطف مع الذات عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) ، وارتباطاً ايجابياً بعد الحياة الحقيقية كبعد فرعى من أبعاد الأصالة مع بعد الحكم الذاتى كبعد فرعى من أبعاد التعاطف مع الذات عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، وكذلك ارتباطاً ايجابياً بعد الاغتراب الذاتى مع (اللطف الذاتى واليقظة و الحكم الذاتى و التعريف المفرط والعزلة) كأبعاد فرعية من أبعاد التعاطف مع الذات عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) و (٠,٠٥)، كما ارتبطت الدرجة الكلية للأصالة ارتباطاً ايجابياً مع (اللطف الذاتى والحكم الذاتى و التعريف المفرط والعزلة) كأبعاد فرعية من أبعاد التعاطف مع الذات عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١). اي عندما يشعر الأفراد بالتعاطف على أنفسهم، فإنهم يميلون أكثر إلى الشعور بالأصالة، وتتفق نتائج البحث الحالى مع نتائج بحث (Tou et al .,2015; Zhang et al., 2019). كما أظهر (Neff et al., 2005) أن القدرة على الشعور بالتعاطف مع الذات هي عنصر أساسي في الأصالة، وترتبط باستراتيجيات التكيف والمرونة في مواجهة الفشل.

كما كشفت نتائج الجدول (٩) السابق عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعد الاغتراب الذاتى من أبعاد الأصالة والدرجة الكلية للأصالة مع الرفاهية العقلية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١). وارتباط كل من بعدى قبول التأثير الخارجى والاغتراب الذاتى من أبعاد الأصالة وكذلك الدرجة الكلية للأصالة بالقلق عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١). وان دل ذلك فانه من الممكن ان يدل على ان الأصالة تشير إلى البقاء على طبيعة الفرد الحقيقية، والتعبير عن الأفكار والمشاعر الحقيقية، ومواءمة الأفعال الشخصية مع القيم والمعتقدات الأساسية. وتمثل الأصالة أساسًا للنمو الشخصي والسعادة والحياة الممتعة. ويذكر

(Joseph, 2016) أن الأصالة تمتلك مستوى عالٍ من النضج النفسي الذي يمثل تتويجًا لعملية التطور الشخصي والكفاءة العاطفية التي تتميز بالوعي الذاتي العميق والقدرة على التصرف في العالم والقدرة على الانفتاح والصدق في العلاقات مع الذات. وتتفق نتائج البحث الحالى مع (Wood et al., 2008; Robinson et al., 2012; Sutton, 2020) من حيث أن الأصالة ترتبط بشكل إيجابي بالرفاهية الذاتية. كما أشارت نتائج (Blomgren & Strååht, 2018) إلى أن الأصالة ترتبط بشكل كبير بأعراض القلق. وأن الأفراد الذين لديهم اضطراب في الصحة العقلية يكون لديهم مستويات أقل بكثير من الأصالة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد محمد عبد الخالق(٢٠١١). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

بدر محمد الأنصارى(٢٠٠٢). **المرجع فى مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي**. الكويت: دار الكتاب الحديث.

رحاب سمير طاحون (٢٠٢٠). التراحم الذاتى والدعم النفسي كمتغيرات وسيطة فى العلاقة بين ضغوط التوقعات الأكاديمية والرفاهية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)، ١٨٨- ٢١٧.

رحاب سمير طاحون (٢٠٢١). البنية العاملية لمقياس اجترار الغضب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة البحث العلمي في التربية، (22)، ١٩٦- ٢٢٥.

English References:

Balbini, I. F., Galinha, I. C., Morais, C. D. C., and Calado, S. S. (2018). Contributo para a validação da versão portuguesa da escala de autenticidade [Contribution to the validation of the Portuguese version of the Authenticity Scale]. Psicol. Saúde Doenças 19, 564–577. doi: 10.15309/18psd190308

Bardadymov, V. A. (2012). Autentichnost" lichnosti podrostkov na raznykh stadiyakh addiktivnogo povedeniya [Authenticity of the personality of adolescents at different stages of addictive behavior]. Ph.D. thesis, Moscow: MSUPE. Available Online at: http://psychlib.ru/mgppu/disers/BardadymovVA/BAl-a027.

Barrett-Lennard, G. T. (1998). Carl Rogers' helping system: Journey and substance. London: Sage.

Blomgren, L., & Strååht, J. (2018). The role of Authenticity in Anxiety, Depression and Quality of Life: An exploratory Cross-sectional study. Master's thesis, Science Program in Psychology, LUNDS University.

Boyraz, G., & Kuhl, M. L. (2015). Self-focused attention, authenticity, and well-being. Personality and Individual Differences, 87, 70–75. https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.07.029.

Boyraz, G., Waits, J. B., & Felix, V. A. (2014). Authenticity, life satisfaction, and distress: A longitudinal analysis. Journal of Counseling Psychology, 61(3), 498–505. https://doi.org/10.1037/cou0000031.

Brunell, A. B., Kernis, M. H., Goldman, B. M., Heppner, W., Davis, P., Cascio, E. V., & Webster, G. D. (2010). Dispositional authenticity and romantic relationship functioning. Personality and Individual Differences, 48, 900–905.

Bryan, J. L., Baker, Z. G., & Tou, R. Y. (2017). Prevent the blue, be true to you: Authenticity buffers the negative impact of loneliness on alcohol-related problems, physical symptoms, and depressive and anxiety symptoms. Journal of Health Psychology, 22(5), 605–616. https://doi.org/10.1177/1359105315609090.

Di Fabio, A. (2014). Authenticity Scale: un primo contributo alla validazione della versione italiana [Authenticity Scale: A First Contribution to Validation of the Italian Version]. Counsel. Giornale Italiano Ricerca Appl. 7, 231–238

Goldman, B. M., & Kernis, M. H. (2002). The role of authenticity in healthy psychological functioning and subjective well-being. Annals of the American Psychotherapy Association, 5, 18 –20.

Gortner, E. M., Rude, S. S., & Pennebaker, J. W. (2006). Benefits of Expressive Writing in Lowering Rumination and Depressive Symptoms. Behavior Therapy, 37(3), 292–303. https://doi.org/10.1016/j.beth.2006.01.004.

Grégoire, S., Baron, L., Ménard, J., and Lachance, L. (2014). The Authenticity Scale: Psychometric properties of a French translation and exploration of its relationships with personality and well-being. Can. J. Behav. Sci. Rev. Can. Sci. Comport. 46, 346–355. doi: 10.1037/a0030962

Grijak, D. (2017). Psychometric evaluation of the Authenticity Scale on the sample of students in Serbia3, PSIHOLOGIJA, 50(1), 85–99.

Guignon, C. (2008). Authenticity. Philosophy Compass, 3(2), 277–290. https://doi.org/ 10.1111/j.1747-9991.2008.00131.x

Harter, S., Waters, P. L., Whitesell, N. R., and Kastelic, D. (1998). Level of voice among female and male high school students: Relational context, support, and gender orientation. Dev. Psychol. 34, 892–901. doi: 10.1037/0012-1649.34.5.892

Hülsheger, U. R., Alberts, H. J., Feinholdt, A., & Lang, J. W. (2013). Benefits of mindfulness at work: The role of mindfulness in emotion regulation, emotional exhaustion, and job satisfaction. Journal of Applied Psychology, 98(2), 310-325.

Joseph, S. (2016). Authentic. How to be yourself and why it matters.London: Little-Brown.

Kernis, M. H., & Goldman, B. M. (2006). A multicomponent conceptualization of authenticity: Theory and research. Advances in Experimental Social Psychology, 38, 283-357. DOI: 10.1016/S0065-2601(06)38006-9

Lopez, F. G., & Rice, K. G. (2006). Preliminary development and validation of a measure of relationship authenticity. Journal of Counseling Psychology, 53, 362–371.

Luyckx, K., Schwartz, S. J., Berzonsky, M. D., Soenens, B., Vansteenkiste, M., Smits, I., & Goossens, L. (2008). Capturing ruminative exploration: Extending the four-dimensional model of identity formation in late adolescence. Journal of Research in Personality, 42, 58–82.

Nartova-Bochaver, S., Reznichenko, S.& Maltby, J. (2021). The Authenticity Scale: Validation in Russian Culture. Front. Psychol. 11: 609617. doi: 10.3389/fpsyg.2020.609617

Neff, K. D. (2003). The development and validation of a scale to measure self-compassion. Self and Identity, 2, 223-250.

Neff, K. D., & Vonk, R. (2009). Self-compassion versus global self-esteem: Two different ways of relating to oneself. Journal of Personality, 77, 23-50.

Neff, K. D., Hsieh, Y. P., & Dejitterat, K. (2005). Self-compassion, achievement goals, and coping with academic failure. Self and Identity, 4(3), 263-287.

Robinson, O. C., Lopez, F. G., Ramos, K., & Nartova-Bochaver, S. (2013). Authenticity, social context, and well-being in the United States, England, and Russia: A three country comparative analysis. Journal of Cross-Cultural Psychology, 44(5), 719-737.

Robinson, O. C., Lopez, F. G., Ramos, K., & Nartova-Bochaver, S. (2012). Authenticity, social context, and well-being in the United States, England, and Russia: A three-country comparative analysis. Journal of Cross-Cultural Psychology, 44, 719-737

Satici, S. A., Kayis, A. R., and Akin, A. (2013). Predictive role of authenticity on psychological vulnerability in Turkish university students. Psychol. Rep. 112, 519–528. doi: 10.2466/02.07.PR0.112.2.519-528

Shamsi, A., Ghamarani, A., Samadi, M., and Ahmadzadeh, M. (2012). The study of the validity and reliability of the Authentic Personality Scale. J. Psychol. Models Methods 2, 87–99.

Smolak, L., & Munstertieger, B. F. (2002). The relationship of gender and voice to depression and eating disorders. Psychol. Women Quart. 26, 234–241. doi: 10.1111/1471-6402.t01-1-00006

Stefan, I. (2016). Authenticity of human behavior in freud and heidegger. Agathos, 7(2), 50–70.

Sutton, A. (2020). Living the good life: A meta-analysis of authenticity, well-being and engagement. Personality and Individual Differences, 153, Article 109645. https://doi. org/10.1016/j.paid.2019.109645

Spitzer, R.L., Kroenke K., Williams, W., & Lowe B. (2006). A brief measure for assessing generalized anxiety disorder. Arch Inern Med, 166, 1092-1097.

Tennant, R., Hiller, L., Fishwick, R., Platt, S., Joseph, S., Weich, S., Parkinson, J., Secker, J., & Stewart-Brown, S. (2007). The Warwick-Edinburgh Mental Well-Being Scale (WEMWBS): Development and UK validation. Health and Quality of Life Outcomes, 5(1), 63.

Theran, S. A. (2011). Authenticity in relationships and depressive symptoms: A gender analysis. Personal. Individ Differ. 51, 423–428. doi: 10.1016/J.paid.2011.04.001

Tou, R., Baker, Z. G., Hadden, B. W., & Lin, Y. (2015). The real me:Authenticity, interpersonal goals, and conflict tactics. Personalityand Individual Differences, 86, 189–194.

Trebješanin, Ž. (2001). **Rečnik psihologije.** Beograd: Stubovi kulture.

Varga, S. (2014). Authenticity. The Encyclopedia of political thought.

https://doi.org/10.1002/9781118474396.wbept0062

Wenzel, A. J., and Lucas-Thompson, R. G. (2012). Authenticity in college-aged males and females, how close others are perceived, and mental health outcomes. Sex Roles 67, 334–350. doi: 10.1007/s11199-012-0182-y

Werner, K. H., Jazaieri, H., Goldin, P. R., Ziv, M., Heimberg, R. G., & Gross, J. J. (2012). Self-compassion and social anxiety disorder. Anxiety, Stress, & Coping, 25, 543-558.

Wood, A.M., Linley, P.A., Maltby, J., Baliousis, M., & Joseph, S. (2008). The authentic personality: A theoretical and empirical conceptualization and the development of the Authenticity Scale. Journal of Counseling Psychology 55(3), 385–399.

Yalom, I. D. (1980). **Existential psychotherapy.** New York: Basic Books.

Zhang, J., Chen, S., Tomova, T., Bilgin, B., Chai, W., Ramis, T., Shaban-Azad, H., Razavi, P., Nutankumar, T., & Manukyan, A. (2019). Acompassionate self is a true self? Self-Compassion promotesSubjective Authenticity. Personality and Social PsychologyBulletin, 45(9), 1323–1337

Translation of Arabic References:

Ahmed Mohamed Abdel Khaleq (2011). **The basic dimensions of personality**. Alexandria: Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah.

Badr Mohamed Al-Ansari (2002). **The reference in personality scales, standardization in Kuwaiti society**. Kuwait: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Rehab Samir Tahoun (2020). Self-compassion and psychological support as mediating variables in the relationship between academic expectations pressures and mental well-being among secondary school students, Journal of Scientific Research in Education, (21), 188-217.

Rehab Samir Tahoun (2021). The factor structure of the anger rumination scale and its relationship to some psychological variables among graduate students. Journal of Scientific Research in Education, (22), 196-225.